

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس وابتلوا اليتامى يعني اختبروا اليتامى عند الحلم فإن آنستم عرفتم منهم رشدا في حالهم والإصلاح في أموالهم فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا يعني تأكل مال اليتيم مبادرة قبل أن يبلغ فتحول بينه وبين ماله .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد وابتلوا اليتامى قال : عقولهم حتى إذا بلغوا النكاح يقول : الحلم فإن آنستم قال : أحسستم منهم رشدا قال : العقل .

وأخرج ابن جرير عن السدي وابتلوا اليتامى قال : جربوا عقولهم فإن آنستم منهم رشدا قال : عقولا وصلاحا .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن مقاتل وابتلوا اليتامى يعني الأولياء والأوصياء .

وأخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن قيس حتى إذا بلغوا النكاح قال : خمس عشرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن الحسن فإن آنستم منهم رشدا قال : صلاحا في دينه وحفظا لماله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير فإن آنستم منهم رشدا قال : صلاحا في دينهم وحفظا لأموالهم .

وخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : لا تدفع إلى اليتيم ماله وإن شمت ما لم يؤنس منه رشد .

وأخرج ابن جرير عن الحسن ولا تأكلوها إسرافا وبدارا ويقول : لا تسرف فيها ولا تبادر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ولا تأكلوها إسرافا يعني في غير حق وبدارا أن يكبروا قال : خشية أن يبلغ الحلم فيأخذ ماله .

وأخرج البخاري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه عن عائشة قالت : أنزلت هذه الآية في ولي اليتيم ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف بقدر قيامه عليه